https://doi.org/10.61856/xf252q09

Scientific Events Gate

Innovations Journal of Humanities and Social Studies

مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية

IJHSS

https://eventsgate.org/ijhss

e-ISSN: 2976-3312

مهارات التدريس لدى معلمي غرف المصادر في مدارس الدمج-دراسة تحليلية

نهاد عمار (طالب دكتوراه). أ.د. عقيل بن ساسي أ.د. نادية بوضياف

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف

ammar.nehad@univ-ouargla.dz

الملخص: الدراسة الحالية هدفت إلى إبراز بعض مهارات التدريس لدى معلمي غرف المصادر في مدارس الدمج، والتي تعد من أهم مكونات عملية التدريس؛ حيث حددنا في هذه الدراسة ما يجب معرفته حول المهارات التدريسية والتي يعتمد عليها معلمي غرف المصادر لإنجاح العملية التعليمية، بالإضافة إلى تعريف مهارة التدريس وخصائصها وأهميتها، وأبعادها الأساسية، من التخطيط وما يشتمل عليه من مهارات فرعية متعددة مثل إعداد الخطط التربوية والتعليمة والتحضير؛ ومهارة التنفيذ، ومهاراتها الفرعية مثل: التهيئة، واختيار الأسئلة، واستخدام الوسائل التعليمية، ومهارة الغلق؛ ومهارة التقويم ومهاراتها الفرعية، منها اختيار الواجبات المنزلية، وإعداد أوراق العمل وطرح الأسئلة. استخدمنا المنهج الوثقي من خلال تحليل الوثائق والأدب التربوي. اتبعنا في هذه الدراسة تحليل مضمون الجانب النظري في البحوث الدراسات السابقة ذات الصلة، من خلال ذلك أظهرت النتائج أن هناك اتفاق في الدراسات على بعض المهارات لمعلمي ذوي غرف المصادر، واختلفت التسميات رغم الاتفاق في المسميات والمحتوى والمضمون.

الكلمات المفتاحية: المهارة، مهارات التدريس، معلم غرف المصادر

Instructional skills of Resource Room Teachers- an analytical study

Nehad Ammar (PhD student) .Dr. Oqil Ben Saci, Dr. Nadia Boudeyaf.

Qassidi Marbah University, Ouargla (Algeria)

Special Education Program Quality Laboratory

ammar.nehad@univ-ouargla.dz

Received 14/06/2024 - Accepted 04/07/2024 Available online 15/07/2025

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

Abstract: The current study aimed to highlight some of the Instructional skills of resource room teachers in Integration Schools, which is one of the most important components of the teaching process, as we identified in this study what needs to be known about the Instructional skills that resource room teachers rely on for the success of the educational process, in addition to defining the Instructional skills, its characteristics and importance, and its basic dimensions, from planning and its multiple sub-skills such as preparing educational plans, education and preparation, implementation skill, and its sub-skills such as: Preparation, selection of questions, use of teaching aids, closing skill, evaluation skill and its sub-skills, including choosing homework, preparing worksheets and asking questions. We used the descriptive and analytical approach by analyzing educational documents and literature. In this study, we followed the analysis of the content of the theoretical side in the research of previous relevant studies, through which the results showed that there is agreement in the studies on some skills for teachers with resource rooms, and the labels differed despite the agreement in the names, content and content.

Keywords: The skill, Instructional skills, Resource room teacher

المقدمة:

هناك اهتمام عالمي بتعليم الطلبة في غرف المصادر في المدرسة الدامجة، وذلك بهدف تحقيق مبدأ تساوي الفرص في التعليم لجميع الطلاب بصرف النظر عن وجود قصور أو إعاقة، وتعتمد عملية نقل المعلومات لهذه الفئة من الطلاب إلى معلم يمتلك العديد من المهارات اللازمة لتطبيق الخطط التربوية التي تتوافق مع مستوى كل طالب باعتباره حالة قائمة بذاتها، فالمعلم يتوجب عليه استخدام الاستراتيجيات الأنسب للتدريس، وتحديد الأنشطة والإجراءات الملائمة، بالإضافة إلى اختيار أفضل الوسائل المساندة لكل هدف تعليمي، ويتوجب عليه تكييف جميع عناصر المنهج، والقدرة على بناء علاقات طيبة مع هذه الفئة من الطلاب.

لذلك، أولت مؤسسات التعليم حول العالم اهتماماً كبيراً بتأهيل المعلم والارتقاء بمستوى كفاءاته، ساعية لتحقيق أهداف التعليم. تشير دراسة (Saʿīd, 2019) إلى أن اكتساب مهارة التدريس يتحقق من خلال تدريب المعلمين وتأهيلهم لاكتساب هذه المهارات. وكلما ركز المعلم أكثر على تطوير هذه المهارات، زادت قدرته على أداء واجباته التعليمية بالشكل الصحيح والمخطط له. ويؤكد (Al Ghotheify, 2017)على أنه عندما يهيئ المعلم نفسه لاكتساب هذه المهارات، تتفرع منها مهارات أخرى تمكّنه من أداء مهامه بدقة، مما يضمن وصول المعلومات للطلاب بوضوح دون أي لبس في طريقة التدريس. ويُعد المدرس العنصر الأساسي الذي يسهم في جعل التعليم تجربة ناجحة، ويؤكد (Bin Sāsī & Dabbābī, 2010). إن طريقة إعداد وتدريب المعلمين على أساس المهارات يعد نمط أساسي يمكن المعلم من مواكبة التقنيات الحديثة في المجال التربوي بكفاءة وفعالية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

التعدد الكبير الذي ظهر في التصنيفات يعكس وجهات النظر والأطر المرجعية في تمكين مهارات التدريس لمعلم غرف المصادر، ولقد تعددت تسميتها من قبل الباحثين التربويين كمصطلح يشير إلى الكفايات التدريسية، أو الكفايات المهنية، أو مهارات التدريس. وجميعها تصب في الهدف نفسه ، وفي هذا السياق أشارت هذه الدراسات إلى جملة من المهارات الأدائية ، وتتطلب من المعلم امتلاكها وإتقانها لكي يقوم بعمله بأكمل وجهٍ، كما بينت دراسة (Bin Mūsā & Bouḍiyāf, 2017) في الكشف على مستوى الكفايات الأساسية لمدرس التعليم الخاص، والتي اشتملت على ثلاث كفايات أساسية تتمثل بالتخطيط، التنفيذ، التقويم، كما أشارت دراسة (Muṣṭafā, 2019) إلى واقع مهارات التدريس اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة واشتملت مهارات وضع الخطط والتنفيذ أو التطبيق والتقويم بالإضافة إلى مهارة إدارة الفصل، كما تناولت دراسة (ʿAqīl bin Sāsī, 2007) فاعلية بعض مهارات التدريس المحددة مثل: مهارة تغيير الاتجاه نحو مادة الرياضيات، مهارة إغلاق الدرس باستعمال التمرين المقترح، مهارة عرض الأسئلة ، مهارة التعلم التعاوني واستعمالها في حل الوظائف المنزلية.

واستهدفت دراسة (Hairul, 2009) تقييم فاعلية برنامج تدريبي الذي اشتمل كفايات التخطيط للتدريس، والتشخيص والتقويم، وإدارة الصف، كما سعت دراسة (Park, et al., 2016) إلى تحديد كفايات المعلم اللازمة للعمل في مدارس الدمج الشامل، واشتملت الدراسة على أداة كفايات المعلم اللازمة للدمج الشامل، وتضمنت كفايات إدارة الصف في فصول الدمج، وكفايات استراتيجيات التعليم التعاوني وكفايات ضبط السلوكيات داخل فصول الدمج.

كما جاء في دراسة (al ʿAbdallāt et al., 2018) التي هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية ومدى امتلاكها لمعلمي غرف المصادر عمان من وجهة نظرهم، واشتملت الدراسة على الكفايات الآتية: إدارة الصف، استراتيجية تنفيذ الدرس، إعداد البرنامج التربوي، والتخطيط للتدريس. وفي هذا السياق تناولت دراسة (Bin Mūsā & Bouḍiyāf, 2017) حيث شملت الدراسة الكفايات تدريسية متمثلة بالتخطيط، التنفيذ، التقويم، واعتبرتها كفايات أساسية ذات أهمية كبيرة. وتناولت دراسة (Majoko, 2019) الكفايات ذات البعد المهني، المتمثلة بالفحص والتقييم، التمايز في التدريس، إدارة الفصول والسلوك، والتعاون، معتبرة إياها كفايات أساسية مطلوبة لمعلمي مدارس الدمج. كما أشارت دراسة (Fried, 2020) إلى الكفايات المهنية التي تمثلت: بالكفايات ذات البعد المعرفي، كفايات إدارة الجلسات، والكفايات ذات البعد الشخصي، الكفايات ذات البعد المهارى. وتناولت دراسة (ʿAṭīr & Ḥamdān, 2017) الكفايات المهنية الخاصة بالمرشدين في فلسطين، حيث اشتملت المفاهيم الأساسية، الخصائص والاحتياجات، التشخيص وتقويم الأفراد، أسس التخطيط للتدريس، وإعداد البيئة الصفية، وأوصت بتوفير خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة التوحد وتطوير مقاييس وبرامج علاجية لهذه الفئة. وقد لوحظ ندرة الدراسات المتعلقة بمهارات التدريس الأساسية لدى معلم مدارس الدمج في الميدان التربوي، ومن هنا يحاول البحث الإجابة على عن التساؤلين الآتيين:

1- ما أبرز مهارات التدريس لدى معلمي غرف المصادر ؟

2- هل اتفق الأدب النظري على أسماء ومسميات ومكونات مهارات التدريس ؟

أهداف البحث:

1- معرفة أهم المهارات التي يحتاجها معلم غرف المصادر في مدارس الدمج.

2- معرفة نقاط الاتفاق في الأدب النظري على الأسماء والمسميات ومكونات مهارات التدريس.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في النواحي التالية:

1- معاصرة التطورات المستجدة من اجل تحسين أداء المعلمين في المدارس الدامجة ولا سيما معلمي غرف المصادر.

2- الإسهام في زيادة المعلومات عن المهارات الأساسية التي يستخدمها معلمو غرف المصادر.

3- ندرة البحوث التي تناولت مهارات التدريس اللازمة لمعلم غرف المصادر بمدارس التعليم الجامع.

4- يساهم في فتح المجال أمام الكثير من الدراسات المرتبطة ببرامج تطوير أداء معلم غرف المصادر.

منهج الدراسة وإجراءاته:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف تحليل الأدب التربوي المتعلق بمهارات التدريس لدى معلمي غرف المصادر. وقد تم استخدام هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى رصد المهارات التدريسية الأساسية والفرعية، كما وردت في الأدبيات التربوية، والتقارير الرسمية، والمعايير المهنية المعتمدة للمعلمين في مجال التربية الخاصة، وتحديدًا في غرف المصادر. يركز هذا المنهج على وصف الظاهرة (المهارات التدريسية) وصفًا دقيقًا، ثم تحليل محتواها ومكوناتها وأبعادها بشكل منهجي من خلال الوثائق والدراسات السابقة ذات الصلة. وفي الختام، توصلنا إلى استنتاجات نظرية.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة وفقًا للإجراءات الآتية:

تم اختيار عينة من الأدبيات التربوية ذات الصلة، وشملت:

- وثائق ومعايير مهنية معتمدة من الجهات التربوية الرسمية (مثل وثائق وزارة التعليم أو هيئات الجودة التربوية).
- دراسات علمية منشورة تناولت مهارات التدريس لدى معلمي التربية الخاصة أو غرف المصادر.
- أدلة المعلم وخطط التدريب المهني ذات الصلة.

مصطلحات الدراسة:

تعريف المهارة: هي القدرة على القيام بأداء عمل معين، ويتطلب الأمر اليسير والفهم الدقيق لما يتعلّمه الإنسان ويكتسبه من الجانب العقلي أو الحركي ((Ḥamdān, 2016).

مهارة التدريس: هي قدرة الفرد على أداء نشاط معين بدقة وسرعة فيما يتعلق بمهارة التخطيط للدرس وتنفيذه، تقويمه، ثم يمكن تقييم هذا العمل بناء على معايير مثل سرعة إنجازه، والدقة في الأداء، مع القدرة على التكيف مع الحالات التعليمية الطارئة وذلك باستخدام الملاحظة المنسقة والمنظمة، ويمكن تنميتها من خلال المشاركة بالبرامج التدريبية المتخصصة (Ṣaghīr &Bin Sāsī, 2020)

معلم غرف المصادر: الفرد الذي يقدم خدمات التعليم الخاص في غرفة المصادر، ويحمل شهادة البكالوريوس في أحد تخصصات التربية الخاصة، أو حاصل على شهادة دبلوم في صعوبات التعلم (Ṣādiq, 2006).

الإطار النظري للبحث

1. مهارات التدريس:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

تعدد تعريف مفهوم مهارات التدريس في الدراسات والمصادر المتعلقة بالدراسة. وفقًا لدراسة كل من (al–Zaʿbī, 2020) و (Salāmah et al., 2009)، تُعرف مهارات التدريس بأنها التمكن من أداء عمل محدد يرتبط بوضع الخطط والتنفيذ وتقييم التدريس. تتضمن هذه المهارات سلسلة من الاداءات السلوكية الإدراكية أو الجسدية والاجتماعية التي تسعى إلى إنجاز أهداف محددة. على هذا النحو، يمكن تقييم مهارات التدريس بناءً على معايير مثل الدقة والسرعة وتتصف بالقدرة على التكييف مع مواقف تدريسية مختلفة، وقد تستخدم أسلوب الملاحظة بطريقة منظمة. علاوة على ذلك، يمكن تحسين هذه المهارات عن طريق برامج تدريب مناسبة.

وعرفها (al–Khaṭīb, 2021) مهارات التدريس بأنها الأسلوب السهل الذي يتم به أداء المهمة بطريقة مضبوطة وكفاءة، في أقصر وقت ممكن. يمكن أن تكون هذه المهارات جسدية أو عقلية بطبيعتها، وتقترب من التلقائية عند تكرارها في ظل ظروف مماثلة.

تعرفها (al–Fatlāwī, 2003)) المهارة بأنها نوع من الأداء الذي يتعلمه الفرد المراد تنفيذه بطريقة سهلة وكفاءة ودقة، ويتطلب الحفاظ على الوقت والجهد. قد يكون هذا الأداء معرفيًا أو اجتماعيًا أو جسديًا بطبيعته.

2. أهمية مهارات التدريس:

تكمن أهميتها لمعلمي غرف المصادر في دورها كنهج فعال لضمان سير العملية التعليمية ونجاحها داخل حجرة المصادر. وتمكن هذه المهارات المعلمين من إيجاد مناخ تعليمي داعم وجذاب يشجع المشاركة الفعالة، وتعزز التركيز لدى الطلاب في تعليمهم. من خلال الاستفادة من هذه المهارات، يمكن للمعلمين تبسيط شرح الدروس، وتعزيز قدرة الطلاب على فهم المعلومات والاحتفاظ بها.

إتقان مهارات التدريس في غرف المصادر يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية. تؤدي مهارات التدريس دورا بارزا في تعزيز حب التعلم عند الطلاب، وتنمية القدرات والمهارات المختلفة، وزيادة وعيهم، وتنمية معرفتهم العلمية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مهارات التدريس على تشجيع مشاركة الطلاب الفعالة ، مما يزيد من نشاطهم ويقلل من الملل المرتبط غالبًا بطرائق التدريس التقليدية. لذا تؤدي مهارات التدريس دورا حاسما في تحسين نتائج وجودة التعليم، مما يؤثر بطريقة إيجابية على كل من الطلاب والمعلمين(Darling–Hammond, Jaquith wa Hamilton, 2012)

كما يمكن اختصار أهمية عملية وضع الخطط:

- اعتماد المناهج المستحدثة وتبني الأنماط التدريسية المستحدثة المسايرة للتطورات في التربية الخاصة ومفاهيم التعلم.
- تعيين الأجزاء الأساسية المفيدة للطلاب بحيث يكون المحتوى أكثر ملاءمة للطلاب.
- تجنب المعلم التخبط أمام الطلاب وتجنب إهدار الوقت في مهارات لا تفيد المعلم والطلاب.
- إمكانية الترابط بين والوسائل المساندة ومواءمة كيفيات التدريس مع حاجات الطلاب بما ينسجم مع الأهداف التعليمية.
- تساعد المعلم على تقديم الدرس بطريقة جذابة بعيدة عن التكرار الممل في الشرح بحيث يستمتع التلاميذ في الدرس.
- يقتضي من المعلم اختيار الأدوات والذرائع التعليمية المساعدة للدرس.
- تساعد في وضع استراتيجيات تستند إلى الخطة التربوية لإنجاز أهداف التعلم.
- يتمكن المعلم من وضع أساليب تدريس ملاءمة لتقدير نتائج التعلم.(Hajji, 2000)

3. ميزات مهارات التدريس:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

مهارات التعليم تعد عنصراً جوهريا في عملية التعليم الفعال، فهي تمكن المعلم من التأقلم مع الحالات التعليمية المختلفة والتطلع إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة. وتتجلى هذه المهارات لدى معلمي غرف المصادر كسلوكيات مرتبطة بالإجابات الإدراكية واللفظية والحركية. وتتضمن الخصائص الرئيسية لمهارات التعليم ما يلي:

1. الشمولية: تتسق مهام التدريس بين المعلمين بشكل مشترك، مع وجود اختلافات طفيفة عبر المستويات التعليمية المختلفة. ومع ذلك، فإنها تختلف بناءً على الموضوع الذي يتم تدريسه أو مستوى الصف المحدد. وعلى الرغم من ذلك، تظل مهارات التدريس مرنة وقابلة للتكيف لتناسب طبيعة الموضوع واحتياجات المرحلة التعليمية.

2. الديناميكية: تتسم مهارات التدريس بالديناميكية بطبيعتها، وتعكس الطبيعة المتطورة للمجتمع وفلسفاته. وتتجلى هذه الديناميكية في التغيير المتواصل للغايات التعليمية، وطرق التعليم، وتقييم المناهج. وتولد هذه التغييرات أفكاراً وأساليب جديدة، يمكن اكتسابها وتعزيزها من خلال برامج تدريبية مختلفة.

3. التحليل والاستنباط: يمكن استنباط مهارات التدريس من خلال الأدوار والمسؤوليات والواجبات التي يقوم بها المعلمون، ومراقبة سلوكهم أثناء الدروس، وفهم احتياجات وخصائص المتعلمين. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه المهارات مستنيرة بنظريات التدريس والتعلم. وهذه الخصائص تمكن المعلمين من تعزيز التعليم وتقديمه بشكل أكثر فعالية وتلبية الاحتياجات المتنوعة لطلابهم(Maḥmūd, 2005).

أنواع المهارات التدريسية:

يجب على المعلم اكتسابُ المهارات الجديدة التي تحتاجُ إلى الممارسة، ومن خلال التدريب بعد امتلاك معلوماتٍ مسبقةٍ عنها، بالإضافة إلى آلية معينة تُثبّت المهارةَ ضمن السلوكيات، بهدف تثبيتها، وعدم نسيانها.

كما قسم (al Sultānī, 2011) أنواع هذه المهارات فهي:

1- مهارات معرفية: هي التي يغلب عليها الأداء الذهني، وتُستخدم في مواجهة مشاكلَ، أو مواقف، بحاجة إلى حلول، يجب على الفرد في ان يمارس عددا من المهارات التي تتطلب أداء ذهنيا معينا، ويطلق عليها المهارات المعرفية مثل مهارة التحدث والاستماع.

2- مهارات حركية: تشمل الأداءَ الحركيَّ، تستخدم طريقة تدريس مناسبة، تتمثل بمهارة تمثيل الأدوار، ومهارة الكتابة، ومهارة التعبير التي تتطلب استخدام لغة الجسد(Qaṭāmī, 2004).

3- مهارات اجتماعية: ترتبط بالطبيعة الوجدانية لكل معلّم، والتي يغلب عليها الأداء الاجتماعي، ويندرج تحتها مهارات فرعية أخرى كما ذكرها القطامي: مهارة الاجتماعية شخصية، مهارة اجتماعية تفاعلية، ومهارة الإجابة التفاعلية (Qaṭāmī, 2004, p. 17)

4. أبرز مهارات التدريس لدى معلمي غرف المصادر:

تتعدد مهارات التدريس حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم قبل دخوله الفصل الدراسي وهناك المهارات الأدائية التي تظهر من خلالها سلوكيات المعلم التي يؤديها أثناء التدريس، وهناك مهارات التقييم التي يستخدمها المعلم لتقييم ذاته ومقارنته مع الأداء السابق والتعرف عليها في المواقف الجديدة، من أبرز هذه المهارات:

أولاً – **مهارة تقييم وتشخيص الطلاب:**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

مهارة التقييم: قدرة المعلم على توظيف أدوات وسائل تعلمية مختلفة ومناسبة لتقييم الأطفال بصورة مستمرة تتوافق مع عملية التعليم. (al-Najjār & al-Najjār, 2017)

التقييم لغرض التشخيص: يتم عن طريق بتسجيل البيانات الأولية وجمعها عن الطالب، وتساهم في إعطاء القرارات التي تخص حالة الطالب الذاتية، ويرمي هذا الشكل من التقييم إلى التأكد بشكل تام ونهائي من وجود صعوبة التعلم لدى الطلاب الذين سوف تقدم لهم الخدمة في غرفة المصادر، ويتم تدوين المعلومات وجمعها من خلال عدة قنوات وهي: الملاحظة، ولي أمر الطالب، معلم الصف العادي، وجميع أنشطة الطلاب الصفية والمنزلية، معلم غرف المصادر، المرشد الاجتماعي.

ويعد الغرض من عملية القياس والتقييم هو حصيلة البيانات التي تم تحصيلها عن خصوصية الطالب، ومن خلال تطبيق الاختبارات التشخيصية التي يقوم بها المعلم لمادتي اللغة العربية والرياضيات مستخدما أدوات ووسائل محددة، تتناسب مع حالة الطالب المفحوص وبشكل فردي لضمان عملية تشخيص دقيقة لوضع الطالب، بهدف تحديد درجة الصعوبة التي يعاني منها الطالب ومدى تقاربها بهدف تصنيفهم إلى مجموعات متقاربة(al-Biblāwī, 2014).

مهارة التشخيص بغرض التعليم: التشخيص عملية تعتمد على نتائج التقييم السابق، واعتمادها في كتابة تقرير الطالب، وهذا النوع من التشخيص لا يتم إلا للطلاب الذين ثبت لديهم وجود صعوبات التعلم، وبناء على ذلك سوف تقدم لهم خدمة التدريس في البرنامج، ويهدف إلى معرفة نقاط القوة والاحتياج والخاصة بالمجال الأكاديمي، وهذه العملية تتم بعد قيام المعلم بحصر أهم الإشكاليات التي تواجه الطالب، والتي قد ترجع الى عدة عوامل مختلفة، مثل:

-العوامل الفسيولوجية: المشكلات الصحية التي تؤثر على التعلم.

- العوامل النفسية : الارتباكات السلوكية والانفعالية .

- العوامل التربوية: طرق التدريس الغير المناسبة

حيث تترجم هذا التقارير بناء على هذه العوامل يتم تحضير الخطط التربوية لكل طالب(al-Biblāwī, 2014)

ثانياً – مهارة إعداد الخطط التربوية:

يقوم المعلم في غرف المصادر بإعداد خطة تعليمية فردية بعد تشخيص وتقييم حالة الطالب من ذوي احتياجات الخاصة لتكون بمثابة مسار خاص بهم ، ويتم إعداد الخطة التعليمية بناء على معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطالب، فقد عرفها اللالا وآخرون (Al-lela et al., 2014) أنها خطة تدريسية فردية مكتوبة للطالب وفقا لاحتياجاته التعليمية المتوافقة مع قدرات الطالب ،وذلك تحديد الأهداف المتوقع تحقيقها وفقا لمعايير زمنية محددة ، وتتصف هذه الخطة بأداء الطالب الحالي وتحديد مواطن القوة ونقاط الضعف، وتحديد الأهداف التعليمية طويلة المدى والقصيرة ، والأساليب العلاجية المستخدمة في تحقيق الأهداف ، بالإضافة إلى اختيار المواد والوسائل اللازمة ، والأساليب المستخدمة في تقويم عملية التدريس.

1- إعداد الخطط التربوية الفردية (منهج الطالب):

المعلم الذي يسعى للتميّز في عمليةِ التعليم يجب أن يتقن مهارة التخطيط، وفقا للبرنامج الفردي المناسب لطبيعة الطلبة داخل غرفة المصادر، وهي جزء رئيسي في عملية التعليم، ويتطلب رصد الإمكانيات والأدوات والوسائل المتوفرة، لذا يتوجب على المعلم إعداد منهج تعليمي من أجل إعانة المعلم في مواجهة مواقف مختلفة في عملية التدريس في الغرفة الخاصة بالمصادر. كما يجب معرفة أهمّ احتياجات الطلاب من خلال مشاركة ولي الأمر في وضع الخطة الفردية، ليحافظ على استخدامها خلال

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

عملية التدريس، وخاصة عند تحديد مستوى القدرات والإمكانيات التي تميز هؤلاء الطلاب وتكريسها للانتفاع منها بقدر ما يجب في العملية التدريسية (Lynch & Adams, 2008).

1-1-تعريف الخطة التربوية الفردية:

كما صدر في دليل معلم التربية الخاصة في فلسطين هي عبارة عن خطة توضع خصيصا لكل طالب من ذوي الإعاقة لتلبية احتياجاته الفردية متضمنة الأهداف المراد تحقيقها وفق فترة زمنية محدودة (Ministry of Education, 2013).

ويعرفها (Al-Rousan & Colleague, 2001) هي تصميم خطة مقترحة لطفل ما بشكل خاص تلبي احتياجاته التعليمية ، تتضمن الأهداف المطلوب إنجازها خلال مدة زمنية محدودة.

2-1-إعداد الخطة الفردية : في بداية السنة الدراسية يجب على المعلم أن يضع خطة فردية تتلاءم مع الطالب المعني وتعتمد على البيانات عن حالة الطالب، وتكون بمثابة البرنامج العلاجي بعد انتهاء عملية التشخيص، وتتكون الخطة الفردية من قسمين:

القسم الأول: يحتوي حول المعلومات العامة عن الطالب، وأسماء أعضاء فريق العمل(لجنة التحويل).

القسم الثاني: يشتمل هذا القسم على:

- قرار لجنة التحويل: فريق العمل في المدرسة
- تحديد مستوى الأداء الحالي الناتج عن تقرير اللجنة عن المهارات الأكاديمية بالإضافة إلى المهارات الحسية، وهي عبارة عن نظرة عامة عن مستوى أداء الطالب في الوقت الحالي، من خلال الاطلاع على درجات الطالب، ونتائج الاختبارات، والأداء في المهام أو المشاريع، والسلوك في الفصل الدراسي، والانتباه، والعادات، والمهارات، والملاحظة. باستخدام بيانات أساسية قابلة للقياس، يقيّم هذا القسم كيف تؤثر إعاقة الطالب على تقدمه أو مشاركته في المنهج الدراسي
- تعيين الأهداف التعليمية بعيدة المدى (العامة) مرتبة حسب الأولوية.
- خلال الفصل الدراسي يجب تحديد معايير الأداء المقبول لإتقان المهارات بفترة زمنية محددة.
- العمل على تنمية الطالب معنوياً وتعزيز ثقته بنفسه وتحسين تقدير الذات لديه.
- الحصول على موافقة ولي الأمر لاندماج ابنه في غرفة المصادر
- مشاركة المتعلمين في الفعاليات النظامية وغير المنهجية، والعمل على استمرار دمجهم في غرفة المصادر

(Ministry of Education ,2013; al-Biblāwī, 2014)

2- إعداد الخطة التعليمية:

عند الانتهاء من تجهيز الخطة الفردية تكتب الخطة التعليمية، وهي تتمثل بالعرض التطبيقي للخطة الفردية، وتشتمل على هدف واحد من الأهداف التي تم تحديدها في الخطة الفردية بهدف تعليم طلاب المستهدفين.

أشار (Al-Rousan, 1999) يجب على المعلم أن يضع خطة تعليمية لكل هدف تعليمي في خطة التعليم الفردية الخاصة به. عند الانتهاء من إجراء التشخيص والتقييم، تأتي الخطوة التي تليها وهي تحسين الخطة التعليمية معتمدة على نتائج التقييم. وفي هذه الخطوة يتم تصميم استراتيجيات التدخل من خلال فهم كامل التحديات التي ستواجه الطالب وتحديد جميع الموارد اللازمة لتدعيم طريقة التعلم الخاصة به. الخطة التعليمية تبين جميع التدخلات والخدمات التي سيتلقاها الطالب وتعمل كدليل شامل للمعلم لتوجيه أساليب التعليم وطرق والعلاج، وتقديم الدعم للطالب التغلب على تحدياته التعليمية.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

2-1- تعريف الخطة التعليمية الفردية:

بعد الانتهاء من الخطة الفردية تكتب الخطة التعليمية الفردية مشتملة الأهداف العامة، والأهداف الفرعية المطلوب إنجازها في إطار زمني محدد، مع مراعاة نسبة النجاح المتوقعة. (Ministry of Education,2013)

كما أشارت اليونسكو في تقريرها (2022) هي خطة تعليمية يتم صياغتها بطريقة خاصة وتشتمل على نوع التعليم وطريقة الدعم، وتأخذ في الاعتبار مستوى احتياجات الطلاب، بالإضافة إلى قدراتهم، والأهداف المراد تحقيقها. وهذه الخطة قد تكون جزءا من برنامج تعليم متكامل، أو قد تستهدف جانبا معينا من جوانب التطوير الذي يحتاجه طالب ما، ويمكن تعديلها بحسب أداء الطلبة واحتياجاتهم. لذلك فهي خطة عمل متغيرة وغير ثابتة. بالإضافة إلى مشاركة الأهالي والجهات ذات الصلة داخل المدرسة وخارجها مع الطالب (UNESCO, 2022).

2-2-مكونات الخطة التعليمية :

تحتوي الخطة على معلومات أساسية عن حالة الطالب، والهدف العام، والإطار الزمني المحدد لتحقيق الهدف (بدايته ونهايته)، الأهداف الفرعية، بالإضافة إلى الوسائل والمواد المطلوبة لتحقيق الهدف الفرعي، والاستراتيجيات والأساليب التعليمية وفق طرق ضبط السلوك. ويتم ذلك من خلال: إعداد الطالب للمهمة وجذب انتباهه، وتقديم المهمة للطالب كما هي، فإذا نجح الطالب من أدائها ينتقل إلى المهمة التالية، أما إذا لم يتمكن فعلى المعلم تكملة بقية الخطوات، يساعد المعلم الطلبة في أداء المهمة من خلال التشجيع، مع تقديم الدعم لفظيا وتعزيزه إذا لم تنجح الخطوات السابقة. توجب تقديم المساعدة الجسمية إذا لم تنجح الخطوة السابقة. ويتم تكرار المهمة من أجل ترسيخ تعلم المهارة. وتمثيل تقدم الطالب برسم بياني من خلال نموذج المتابعة اليومي (Ministry of Education, 2013).

3- إعداد مذكرة التحضير اليومي:

يتوجب على المعلم أن يعد دفتر التحضير اليومي الذي يتضمن الأهداف الفرعية المشار إليها في خطة التعليم الفردية، حيث يقوم المعلم بالتحضير اليومي لجميع الحصص حسب البرنامج الأسبوعي المعد من قبله وحسب الأهداف المراد تحقيقها ويتكون دفتر التحضير من العناصر الآتية:

أ- كتابة التاريخ واليوم والحصة وأسماء الطلبة

ب- كتابة الهدف التعليمي والهدف الفرعي.

ج- عرض الدرس في نموذج التحضير اليومي بحيث يراعى:

- التسلسل الواضح والمبني على استراتيجية معينة.
- استخدام وسائل مناسبة من حيث الوقت والفائدة.
- استخدام التعزيز المعنوي والمادي مع مراعاة نوع التعزيز.
- تحديد عدد الحصص للتحضير الواحد و/ أو عدد المجموعات للحصة الواحدة (Ministry of Education, 2013)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

ثالثاً- مهارة التنفيذ:

عملية تنفيذ للخطة على أرض الواقع، وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل لأنها تحتاج إلى تهيئة غرف خاصة لعلمية التعليم كما تتطلب تواصل المعلم مع الطلاب المستهدفين، وتشتمل على مهارات فرعية أخرى:

1- مهارة التهيئة للدرس: تعتبر التهيئة مكونا في غاية من الأهمية حيث تعمل على ربط تركيز الطلاب وجذب انتباههم بالدرس الجديد وتهيئ المواقف الملائمة للوصول إلى الإدراك الكامل للدرس بعيداً عن أي تشويش يحدث داخل الفصل، ومن أجل حسن انتباه الطلاب وإثارة حب استطلاعهم للدرس، مع الحفاظ على سير نمط التعليم، وربط مضمون الدرس بالتجارب السابقة. (Al-Jagūb, 2002; Shtūt wa Jaʿfar, 2014; Al-Nāʿimī, 2020).

ويعرفها (Hussein, 2009, p. 20) مجموعة الأداءات التي تصدر عن المعلم سواء كانت حركية أو لفظية بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم وجعلهم في حالة عقلية وانفعالية تزيد من قدرتهم من فهم الدرس .

2- مهارة الشرح(العرض):

تعتبر مهارة العرض او الشرح من المهارات الرئيسية والضرورية لدى المعلم، وتختلف طريقة الشرح من موقف تعليمي إلى أخر. ويقصد بالشرح بأنه محاولة إعطاء الفهم للغير، من خلال ما يقدمه المعلم من تفسيرات، أو توضيحات، أو وصف، أو أمثلة، أو تشبيهات مناسبة لما يتضمنه موضوع الدرس من معلومات متنوعة وخبرات، وبما يسهل للطلاب الفهم الجيد لهذه المعلومات والخبرات(Maḥmūd, 2005; Bin Mūsā & Bouḍiyāf, 2017) . كما يعرفها المغربي" بأنها مهارة امتلاك المعلم للمادة التعليمية من خلال القدرات اللغوية والعقلية ويتمكن بها المعلم عن طريق توصيل شرحه للطالب بسهولة ويسر مستخدما عبارات مناسبة(Al-Maghrebī, 2008).

3-مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

يشير تعريف الوسائل التعليمية كما عرفها (Zaytūn, 2003) إلى مجموعة من المواقف والمواد المستخدمة والأجهزة المساعدة في طريقة التدريس، بهدف مساعدة الطالب في استيعاب لما يتعلمونه من معلومات ومهارات.

ويعرفها (al-Ḥīlah, 2009) بأنها مجموعة من الأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلمون لإيصال محتوى الدرس إلى طلابه في الصف بهدف تحسين وتعزيز طريقة التدريس.

4- مهارة التعزيز :

وتتضمن تقديم مكافأة أو مدح لتشجيع احتمال إعادة السلوك، في حين يتضمن التعزيز غير الإيجابي إزالة حالة غير مواتية لتحقيق نفس الهدف، يعمل المعلم على تدعيم السلوك أو الاستجابة المطلوبة فور حدوثها. ويمكن أن يتخذ هذا التعزيز شكل مكافآت مادية أو تشجيع معنوي ويمكن تطبيقه إما بشكل إيجابي أو سلبي.

وتعرف الفتلاوي التعزيز بأنه " كل قول أو رمز أو فعل يقوم به المعلم لغرض الاعتراف أو التدعيم الاستجابات الطلبة لزيادة احتمال تكرارها" (Al-Fatlāwī, 2004, p. 38) تبين من خلال النظر على الأدبيات والدراسات ذات الصلة أن المعلم القدير الذي تتوافر لديه ميزة تثمين وتقدير لعمل وجهود الطلاب وتعزيزها فور حدوث الاستجابة الصحيحة مستخدما التعزيز اللفظي وذلك باستخدام عبارات (أحسنت، جيد، التصفيق. الخ) واستخدام التعزيز غير اللفظي باستخدام الإيماءات وحركة تعبير الجسد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

مثل تحريك الرأس وغيرها، ويمكن استخدام التعزيز المادي بإعطاء (شهادة تقدير، درجات) مع الابتعاد عن أسلوب التوبيخ والتهديد((Bin Mūsā & Bouḍiyāf, 2017).

5- استراتيجية التدريس:

هي الأسلوب التي يحذوها المعلم عند تطبيق الهدف التعليمي، وتعتمد على ومهارات تقنيات مختلفة، يجب على المعلم إتقانها، وتظهر أهميتها عندما يتوجه إلى العمل الميداني. بالإضافة إلى قدرة المعلم على توظيفها بشكل جيد، وتحديد متى يتم تعديها أو التوقف عنها(Derry,1989) .

يتطلب على المعلم أن يكون ملما بجميع طرق التدريس بالإضافة إلى تحديد الطريقة الأنسب للموقف المراد تحقيق أهدافه وتلبية رغباته(Al-Malki, 2009).

6-جذب الانتباه :

يقوم المعلم بين الحين والأخر بالاستحواذ على انتباه الطلاب من خلال طريق التغير في أساليب التدريس، ومن ثم يأتي بعد إتمام المعلم لهذه المهارة، كما تعتبر من العوامل الضرورية لنجاح الحصة الدراسية فبدونها تظهر المشكلات الصفية بأنواعها ويسود الصف الكثير من الفوضى، وبالتالي يصعب تحقيق الأهداف المرجوة. لذا يتوجب على المعلم استخدام هذه المهارة ليضمن انجذاب انتباه الطلاب نحو الدرس.

7- الأساليب التدريسية .

يستخدم المعلم أساليب تدريس مختلفة أثناء عملية التعليم، وتشتمل قيام المعلم بتوظيف الوسائل من صور ونماذج وأجهزة وأدوات مناسبة للهدف التعليمي أثناء سير الحصة، بالإضافة إلى تغير نبرة الصوت وبين الحين والآخر، وقد يستخدم أسماء الطلاب أثناء الشرح والإجابة على الأسئلة (Bin Mūsā & Bouḍiyāf, 2017). كما تعتبر (al Fatlāwī, 2004) أنها الخطوة الأولى لإثارة اهتمام الطلاب للدرس وتشويقهم من خلال استعمال الصور والإيماءات التي من شأنها تشد الانتباه أثناء شرح الدرس.

انتقاء طرائق التدريس الملائمة تعد من أهم العوامل التي تأكد نجاح عملية التدريس، عن طريق عرضها على الطلاب لتحقيق أهداف الدرس والتي بدورها تعمل على ترتيب المواقف والمعلومات والخبرات التي تقدم للطلاب، ومن أهم الأساليب التدريسية الشائعة كما حددها (al Jalāmidah, 2017) وهي :

- أسلوب النقاش والحوار : هذه الطريقة تعد من الطرائق الجديدة في التعليم، وتظهر أهميتها من خلال التواصل بين الطالب والمعلم لغويا ، كما أنها تعاون الطلبة على تطوير مهاراتهم اللغوية. يستطيع المعلم معرفة مدى فهم الطلبة للمعلومات والتجارب والأفكار الجديدة.
- التوجيه اللفظي: وهي ما يسمى بطريقة التحفيز اللفظي، وهذه الطريقة من الطرق المتوافقة مع حالات الطلاب ذوي الإعاقة، وتظهر أهميتها من خلال حث الطالب على القيام بأفضل الاستجابات، كما يعتبر هذا الأسلوب مرتبطا بالمعززات المناسبة.
- الدراما أو التمثيل: وهي طريقة ينجذب إليها الطلاب في كثير من الأحيان، ويقوم الطالب بتمثيل تلقائي في موقف معين، ومن خلال التفاعل مع الآخرين مما يجعل الطالب مقلدا للأدوار، وربما يتم التمثيل عن طريق طالبين أو أكثر بتوجيه من المعلم.
- أسلوب المحاكاة أو التقليد (النمذجة)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

وهو من الأساليب المعروفة في تعديل سلوك الأطفال المعاقين، لذا يجب على المعلم استخدام نمط التعلم عن طريق التشبه أو المحاكاة، ويتم هذ الأسلوب عن طريق تقليد الطالب للمعلمين أو سلوك الآباء ومشاهدة التلفاز أو نماذج أخرى، هذه الطريقة فعالة بشكل أكثر للأطفال الأصغر سننا وفي بعض الظروف المختلفة.

- أسلوب التعلم باللعب:

تعتبر طريقة التعلم باللعب من الطرق الشيقة والأكثر حبا من قبل الطالب، وهي من أفضل الطرق والأساليب التعليمية الملائمة لتعلم الأطفال، فهذه الطرق تلعب دورا حيويا وفعالا داخل غرفة الصف. وتظهر أهميتها بتفاعل الطالب مع المجتمع الذي حوله، وتعين الطالب على التعرف على الأشكال والأعداد والحروف والأحجام والألوان، وتساعد في تنمية معارف الطالب عند ترتيب وتنظيم الأشياء في مجموعات يسهل تعلمها(Badr El-Din wa Mohamed, 2020). كما يعرف، (2009) Pellegrini التعلم القائم على اللعب هو طريقة يعتمد على استخدام أنشطة الألعاب لتحفيز تعلم الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يتم دمج الأنشطة الإبداعية والحركية في الدروس لتعزيز الفهم والاستجابة والاجتماعية العاطفية وقد يساهم توظيف ألعاب ترفيهية تحفيز الطلاب على المشاركة. وتنظيم أنشطة حركية تؤدي بدورها إلى تحسين المهارات الحركية .(Pellegrini, 2009)

- أسلوب السرد القصصي (القصة) :

تعرف (Badr El-Din wa Mohamed, 2020) القصة على أنها أسلوب تعليمي يعتمد على العروض الحسية المعبرة، وفي هذه الطريقة يستخدم المعلم الأسلوب الذي يتبعه المعلم لنقل المعلومات والحقائق عن ظاهرة، أو شخصية، أو حادثة، أو موقف معين، ويمكن استخدامها لتجسيد المبادئ أو القيم والاتجاهات .

تساعد هذه الطريقة الطلاب في جذب الانتباه، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات والحقائق بطريقة مشوقة وجذابة ، وتظهر أهميتها بأن الجو التعليمي لا يسوده الملل والتشتت بينما الطرق التقليدية تسير على وتيرة واحدة، وتستخدم في عملية التهيئة لجذب انتباه الطلاب، وهذه الطريقة تعالج بعض المشكلات التي تواجه عملية تدريس ذوي الإعاقة ، وتزيد من قدرة الطلاب في تنمية الإصغاء الجيد ، وتزيد من قدرتهم على التمييز بين الأصوات المختلفة، كما يعمل هذا الأسلوب على تعزيز السلوكيات الحميدة المرغوبة (al Jalāmidah 2017; Badr El-Din wa Mohamed, 2020)

8- مهارة توجيه الأسئلة وصياغتها:

مهارة طرح الأسئلة تعتبر أحد الأدوات الرئيسية التي تحث الطلاب على التفكير وتعمل على توجيههم نحو فهم أعمق للمحتوى. كما يؤكد (Bataineh wa Dabbānah, 2010) على أهمية صياغة الأسئلة بشكل مناسب لكل طالب، بحيث تكون الأسئلة مناسبة لمستوى قدرات الطالب ومشجعة ومثيرة للتفكير.

مفهوم طرح الأسئلة: ويقصد بها تصنيف الأسئلة داخل غرفة المصادر بما يتفق مع المستويات العقلية للطلاب، بالإضافة إلى صياغة وتوجيه الأسئلة، فيجب على المعلم أن يجيد فن إلقاء السؤال وفن الإجابة من المتعلمين (Zaytūn, 2003)

9- غلق الدرس: ويعتبر أسلوب غلق الدرس مكملا للتهيئة، تعتبر التهيئة للدرس طريقة يبدأ بها المعلم، بينما تعتبر طريقة الغلق أسلوبا يختتم به المعلم الدرس وينهيه، ويتمثل في قدرة المعلم على إنهاء الدرس بطريقة تمثل النشاط الختامي للدرس باستخدام السلوكيات مثل: تلخيص النقاط الأساسية للموضوع أو بلورته أو توجيه بعض الأسئلة على موضوع الدرس ونقاطه الأساسية وذلك لمساعدة الطلاب على فهم الدرس ومعرفة ما تم اكتسابه في الحصة، وربما يساعدهم في تطبيق المعرفة في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

دروس مماثلة. وتساعدهم بالوصول إلى خلاصة الدرس ونتائجه، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة إلى تقويم الطلاب للدرس (Maḥmūd, 2005, p. 207)

رابعاً – مهارة التقويم :

تعد الأسئلة والواجبات المنزلية وأوراق العمل من الأدوات الرئيسية التي تُستخدم في تقويم تقدم الطلاب لذوي الإعاقة. تتيح هذه الأدوات للمعلمين الفرصة لتقييم فهم الطلاب للمفاهيم المستفادة ومدى تحقيقهم لأهداف الدرس ، تتفرع منها مهارات أخرى منها:

1–مهارة طرح الأسئلة: تعتبر استخدام الأسئلة في الحصة من الأدوات الأكثر استخداما في تقويم تعلم الطلاب، وتعد جزء أساسيا في مهارة التقويم، تلعب هذه التقنية دورًا حيويًا في مدى مستوى فهم الطلاب للمحتوى وتقديم تغذية راجعة فورية. بالنسبة للطلاب ذوي الإعاقة، فإن الأسئلة يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتقييم الفهم على مستوى الفرد وتقديم الفرص لهم لتوضيح أي صعوبة يواجهونها في المادة (Tomlinson, 2001).

يعرفها محمود (Maḥmūd, 2005, p. 247) بأنها الأسلوب الأمثل للمعلم ويعبر بها عن مضمون الاستفسارات باستخدام المصطلحات والمفاهيم أو الكلمات ومدى إتقانه لطرحها على الطلبة مراعيا الفروق الفردية، ويقصد بها إثارة إجابة لدى المتعلم، بالإضافة إلى إتاحة الوقت الكافي لاستجابة الطالب، واستخدامها بأفضل الطرق التي تؤدي إلى تفعيل الحصة الدراسية. كما أضافت بعض الأدبيات التي أشار إليها (Qurshum & ʿAbd al Samīʿ, 2004) مثل مجلس الأطفال غير العاديين إلى التقويم لدى معلمي ذوي الإعاقة، وعند استخدام الأسئلة يجب مراعاة ما يلي:

- أسئلة التقويم ترتبط بأهداف الدرس.
- تتناسب أسئلة التقويم مع مستوى مهارات الطلاب وحسب إعاقته.
- يستخدم أساليب التقويم المختلفة.
- يصوغ الأهداف بعبارات بسيطة موجزة.

2– المهمات المنزلية :

يستخدم المعلم تمارين وأنشطة وتحديد واجبات منزلية ، كما يتطلب متابعتها باستمرار، وهذا يعد نشاطا إضافيا للطالب يزيد من معلوماته وخبراته، كما أنها تساعد في توضيح الدرس في أذهان الطلبة. وتساعد الطلاب على رفع مستوى الأداء لديهم، كما تساعد في معرفة مستوى إجاباتهم (Al-Jagūb, 2002; Shtūt wa Jaʿfar, 2014; Al-Nāʿimī, 2020).

3–إعداد أوراق العمل: تقدم في نهاية الحصة بحيث تتناسب مع الهدف التعليمي، ويقوم الطالب بالإجابة عنها وحده لمعرفة مدى تحقيق الهدف التعليمي، وتكون خاضعة لمواصفات معينة(Ministry of Education, 2013) .

مناقشة النتائج :

1– اتفقت بعض الدراسات على بعض المهارات التدريس الأساسية ذات الصلة كما تناولها الباحثين منها دراسة (Ben Saci (2007 ،Al-Bashari (2018) ،Mustafa (2019) ،Ben Yāminah wa Būḍiyāf (2017).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

2- اختلفت بعض الدراسات في مهارات التدريس الأساسية ذات الصلة منها دراسة (Majoko, 2019) والتي تمثلت بمجال الفحص والتقييم، ومجال التمايز بين التعليم، ومجال إدارة الفصول، ومجال السلوك، مجال التعاون.

لم تتوافق مع دراسة (Mazid, 2020)في الكفايات ذات البعد المعرفي وإدارة الجلسة والكفايات ذات البعد المهارى والشخصية. وتختلف مع دراسة (2017) ʿAṭīr & Ḥamdān والتي تناولت (المفاهيم الأساسية، والخصائص والاحتياجات، التشخيص وتقويم الطلاب)، بالإضافة إلى ذلك اتفقت معها إلى مهارة التخطيط والبيئة الصفية.

يرى الباحثون أن رغم الاختلاف في الأسماء إلا أن هناك اتفاقا في المسميات والمضمون والمحتوى، هناك من الباحثين من تناول المهارات التعليمية أو الكفايات التعليمية، وجزء تناول كفاية إدارة الجلسة والأخر اعتبرها مهارة إدارة الصف، كما تناول البعض مهارة الغلق والبعض الآخر اعتبرها مهارة التلخيص. وتختلف اختلافا جوهريا في تناول الخصائص والاحتياجات وعملية التشخيص والمفاهيم الأساسية، كما جاء في دراسة حمدان وعطير، بالإضافة إلى اختلافها مع دراسة ماجكو في محور الفحص والتقييم ومحور التمايز في التدريس، وإدارة الفصول، والسلوك، والتعاون.

كما أن هناك اتفاقا كبيرا في هذه الدراسات حول مهارة التخطيط نظرا لأهميتها لانتظام سير طريقة التدريس بالإضافة إلى متابعة المشرفين ومدير المدرسة لهذه الخطط ومدى تحقيقها. أما مهارة التنفيذ تتطلب من المعلم توظيفا أكبر قدر ممكن من المهارات الفرعية لتحقيق أهداف الدرس وهي تتمثل في تطبيق الخطة الفردية أما مهارة التقويم تتطلب من المدرس التعدد في وسائل التقويم لضمان تحقيق الهدف.

الاستنتاجات:

1-هناك اتفاق حول أهم المهارات التدريسية الأساسية لمعلم طلاب ذوي الإعاقة.

2- هناك اتفاق حول التأكيد على ان الممارسة التعليمية تتطلب من معلم ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة لضرورة إتقانه للكفايات التدريسية العامة.

3- ومن الضروري إتقان هذه الكفايات وتكييف المناهج واستخدام الموارد المناسبة وتهيئة المناخ الصفي، بالإضافة إلى إعداد البرامج الفردية ومتابعة تنفيذها وتقييم فاعليتها، إلى جانب توجيه أسرة الطالب..

4- معلم غرف المصادر هو مطالب أكثر من أي معلم آخر بالإعداد التربوي، لأن عملية تعليم هؤلاء الأفراد تحتاج إلى مهارات خاصة ، وعلاوة على ذلك فإنها عملية إرشاد وعلاج وتوجيه.

5-إن نجاح المعلم في أداء مهامه التربوية قد يتعلق بمدى امتلاكه المهارات التعليمية وممارستها بفاعلية مع الطلبة المستهدفين.

التوصيات:

1- دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر التعلم بطرق مختلفة.

2- إجراء العديد من الأبحاث حول مهارات التدريس باتباع منهجية البحث النوعي والتي تتضمن زيارات وملاحظات ميدانية للمعلمين والتي ستوفر بيانات أكثر عمقا ودقة حول المهارات التعليمية.

3- عقد دورات للمعلمين بما يتعلق بالإدارة الصفية والتنفيذ والتقويم ضمن الخطط التربوية.

4- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس لتوعيتهم وتزويدهم بآليات التعامل مع هذه الفئة من الطلاب.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

5- اقتراح برامج تدريبية وأساليب وطرق حديثة بمساعدة الأسرة والمدرسة لتحسين مستوى التقدم لذوي الإعاقة.

الخلاصة:

لا يمكن تحقيق نجاح طريقة التعليم داخل غرف المصادر في المدارس الشاملة دون إعداد المعلم من خلال توفير بيئة داعمة تركز على مهارات التدريس، ويشمل ذلك تقديم دورات تدريبية لتعزيز قدراته ومهاراته للعمل بفعالية داخل حجرة المصادر، بالإضافة إلى ضرورة مراقبة العملية التعليمية بشكل مستمر من قبل قسم التعليم الخاص في المديريات التعليمية لضمان نوعية أساليب التدريس المتبعة وفاعليتها، وهذا يتطلب الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بتوفير معلم ذات كفاءة ومتمكن من إتقان مهارات التدريس، وهذا العمل عبارة عن سلوكيات معرفية أو حركية أو اجتماعية تتكيف مع ظروف التعليم المشابه، وهي ترتبط بمفهوم الكفاية التدريسية لكونهما يتضمنان السرعة والدقة في الأداء بحيث لو توفرت المهارة في أداء الفرد فبالتالي تتوفر الكفاءة .

References:

Afraḥ Yāsīn Muḥammad & Ayah ʿĀmir Badr al-Dīn (2020). *Wāqiʿ istiʿmāl istrātijiyyāt al-tadrīs min qibal al-muʿallimīn li-tilmīdhī dhawī al-iʿāqah al-fikrīyah fī markaz muḥāfaẓat ʿIrbīl. Journal of Education College Wasit University*, **3**(38).

Al-ʿAbdallāt, Bassām; ʿAmmar, Munā & al-Muhayrī, ʿAbd Allāh (2018). *Madā imtilāk muʿallimī ghuraf al-maṣādir fī ʿAmman lil-kafāyāt al-taʿlīmīyah min wajhati naẓarihimu. Dirāsāt: al-ʿUlūm al-Tarbawīyah*, 45(2).

Al-Bilawi, Ihab, & Abd al-Hamid, Ashraf Muhammad. (2004). Al-Irshad al-nafsi al-madrasi: Istratijiyat ‘amal al-ukhtisayi al-nafsi al-madrasi. Misr: Dar al-Zahra’.

Al-Fatlāwī, Suhaylah Muḥsin Kāẓim (2003). *Kafāyāt al-tadrīs*. ʿAmman, Jordan: Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ (1st ed.).

Al-Fatlāwī, Suhaylah Muḥsin Kāẓim (2004). *Kafāyāt tadrīs al-mawāḍīʿ al-ijtimāʿīyah*. ʿAmman, Jordan: Dār al-Shurūq lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Al-Ḥīlah, Muḥammad Maḥmūd (2009). *Mahārāt al-tadrīs al-ṣaffī*. ʿAmman, Jordan: Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Ṭibāʿah (3rd ed.).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

Al-Jāghūb, Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān (2002). *Al-nahj al-qawīm fī mihnat al-taʿlīm*. ʿAmman: Dār Wā'il lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Al-Jalāmidah, Fawziyya ʿAbd Allāh (2017). *Istrātījiyyāt taʿlīm al-aṭfāl dhawī al-iʿāqah al-ʿaqliyyah al-salīmah* (2nd ed.). ʿAmman: Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Al-Khatib, Abd al-Salam Suleiman. (2021). Asasiyat maharat al-tadrees al-fa'aal. Amman: Dar al-Fikr li al-Tiba'ah wa al-Nashr.

Al-Lālā wa-ākharūn, Ziyād (2013). *Asāsiyyāt al-tarbiyya al-khāṣṣah* (2nd ed.). ʿAmman, Jordan: Dār al-Masīr lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Al-Mālikī, Sulṭān Safar (2009). *Fāʿiliyya al-tadrīs al-muṣaghghar fī ikhsāb al-ṭālib muʿallimī al-riyāḍīyāt baʿḍ mahārāt al-tadrīs* (Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Umm al-Qurā University).

Al-Naʿaymī, Sārah Mūsā & Manṣūr, ʿUthmān Nāṣir Maḥmūd (2020). *Dawr al-dawrāt al-tadrībiyyah li-muʿallimī al-ṣufūf al-thalīthah al-ūlā fī tanmiyat mahārāt al-tadrīs al-fāʿil min wajhati naẓar al-muʿallimīn anfusihim fī ḍawʾ baʿḍ al-mutaghayyirāt* (Unpublished MA thesis). Middle East University, ʿAmman. Retrieved from http://search.mandumah.com/Record/1130247

Al-Najjar, Hassan Abu Aziz, & Al-Najjar, Hamad Abdul Rahman. (2017). Barnamej tadreebi muqtarah litataweer kifayat muallimi ghurf al-masadir wa tahseen al-tahseel al-akadeemi wa al-suluk al-takyeefi lil-atfaal fi al-madaris al-shamila. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah lil-'Uloom al-Nafsiyah, 41(4), 15–120.

Al-Qaḥṭānī, Hunādī (2018). *Kafāyāt muʿallim al-tarbiyya al-khāṣṣah fī tawẓīf mustaḥdathāt tiknūlūjyā al-taʿlīm ʿabra wasāʾil al-tawāṣul al-ijtimāʿī. Majallat al-Jāmiʿah al-Islāmīyah li-al-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-Nafsyyah*, 25(39), 232–298.

Al-Zoubi, Muhammad Hassan. (2020). Maharat al-tadrees wa asaleeb tanmiatihā. Amman: Dar al-Masirah li al-Nashr wa al-Tawzee'.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

Ben Sasi, Aqil. (2007). Fa'aliyyat ba'd al-maharat al-tadreesiyah fi rafa' mustawa al-tahseel al-diraasi fi al-riyaadiyaat lada talameezi al-thalitha mutawasita: Dirasah tajreebiyyah bima'adinat Warqila. (Risalat Maajisteer ghayr manshoorah).

Bin Mūsā, Yamīnah & Bouḍiyāf, Nādiyah (2017). *Al-kafāyāt al-tadrīsīyah li-muʿallimī al-tarbiyya al-khāṣṣah: dirāsa maydānīyah ʿind ʿaynat min muʿallimī al-tarbiyya al-khāṣṣah. Majallat al-Bāḥith fī al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah.*

Bin Sāsī, ʻAqīl & Dabbābī, Būbakr (2010). *Al-kafāyāt al-tadrīsīyah: al-rāṣid wa-al-ḥtiājāt ladā usādhat al-riyāḍīyāt li-marḥalat al-taʿlīm al-mutawassiṭ. Majallat al-ʿUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʿīyah*, 35–384.

Bin Sāsī, ʻAqīl (2020). *Barnāmaj tadʿībī li-taḥsīn baʿḍ mahārāt al-tadrīs ladā muʿallimī al-aṭfāl al-muʿāqīn samʿiyyan: dirāsa tajrībīyah bi-wilāyat al-Wādī* (Doctoral dissertation, Qāṣidī Marbāḥ University – Warqlah).

Darling-Hammond, L., Jaquith, A., & Hamilton, M. (2012). Creating a comprehensive system for evaluating and supporting effective teaching. Stanford, CA: Stanford Center for Opportunity Policy in Education.

Hairul Nizam Ismail (2009). Competency Based Teacher Education (CBTE): A Training Module for Improving Knowledge Competencies for Resource Room Teachers in Jordan, European Journal of Social Sciences, Vol. 10(2), pp. 166 - 178.

Haji, Ahmad. (2000). Al-Idaarah al-tarbawiyyah wa idaarat al-madrasa. Al-Qahirah: Dar al-Fikr al-'Arabi.

Ḥamdān, Rawaydah (2016). *Ahammiyyat iktisāb muʿallimī al-riyāḍīyāt fī marḥalat al-taʿlīm al-asāsī li-mahārāt al-tadrīs: dirāsa maydānīyah ʿalā ʿaynat min al-muʿallimīn fī baʿḍ madāris rafīf Dimashq. Majallat Ittiḥād al-Jāmiʿāt al-ʿArabīyah lil-Tarbiyya wa-ʿIlm al-Nafs*, **30**(5), 3–14.

Ḥamza Hāshim Muḥayyimīd al-Sultānī (2011). *Mahārāt al-tadrīs al-fāʿil*. Retrieved August 13, 2018, from www.uobabylon.edu.iq (adapted).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

Https://www.unescwa.org/sites/default/files/inline-files/inclusive-education-escwa-unesco-module-4-arabic.pdf

Lynch, S., & Adams, P. (2008). Developing standards-based individualized education program objectives for students with significant needs. Teaching Exceptional Children, 40(3), 36–39

Maḥmūd, Ṣāliḥ al-Dīn ʿArafah (2005). *Taʿlīm wa-taʿallum mahārāt al-tadrīs*. ʿĀlam al-Kutub: First ed., Cairo, Egypt.

Mcrell International (2007). Classroom Instruction That Works: Research-Based Strategies for Increasing Student Achievement. ASCD.

Muṣʿab bin Mazīd al-Mazīd (2020). *Al-kafāyāt al-miḥniyyah li-muʿallimī tadrībāt al-nuṭq fī barnāmaj al-ṣumm wa-ḍuʿaf al-samʿ: ahammiyyatihā wa-madā tawāfuruhā*. *Al-Majalla al-ʿArabīyah li-ʿUlūm al-iʿāqah wa-al-Mahābīyah*, 4(1), 1–12.

Mustafa, Amal Muhammad Muhammad Ameen. (2019). Waqi‘ al-maharat al-tadreesiyah lada muallimi al-riyaadiyaat li dhawii al-ihtiyaajaat al-khaasah sam‘iyan wa basariyan fi doo’ thaqafat al-jawda bi-madaris Muhafazat al-Minya. Majallat Tarbawiyat al-Riyaadiyaat, 22(2), 6–48. Https://doi.org/10.21608/armin.2020.80939

Park, M.-H; Dimitrov, D. M; Das, A. Gichuru, M. (2016). The teacher efficacy for inclusive practices (TEIP) scale: Dimensionality and factor structure. Journal of Research in Special Educational Needs, Vol. 16, pp. 2–12.

Pellegrini, A. D. (2009). School Recess and Play: Implications for Education and Development. Review of Educational Research, 79(1), 45-75.

Qaṭāmī Nāyifah (2004). *Mahārāt al-tadrīs al-fāʿil*, 4th ed. ʿAmman: Dār al-Fikr.

Qurshum, A. ʿA. & ʿAbd al-Samīʿ, M. (2004). *Mahārāt al-tadrīs li-muʿallimī dhawī al-iḥtijājāt al-khāṣṣah* (1st ed.). Markaz al-Kitāb lil-Nashr.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

https://doi.org/10.61856/xf252q09

Randall, A. (2013). Effects of teacher efficacy and student's gender and ethnicity on special education referral and response to intervention, Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol. 73 (9), pp. 17-5

Ṣādiq, Fārūq (2006). *Tamkīn ghuraf al-maṣādir fī ʿilāj ṣuʿūbāt al-taʿallum wa-istiyʿāb dhawī al-ḥājāt al-khāṣṣah fī al-madrasa al-ʿādiyah*. Paper presented at the International Conference on Learning Difficulties, Ministry of Education, Riyāḍ.

Saghir, Zainab, & Ben Sasi, Aqil. (2020). Maharat al-tadrees: Mustawa al-tahakum wa al-ihtiyajat lada muallimi al-atfaal al-mu'aqineen sam'iyan min wajhat nazarihīm. Majallat al-'Uloom al-Nafsiyah wa al-Tarbiyah, 6(2), 207-219. Https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1

Saḥṭūt, Īmān Muḥammad & Jaʿfar, Zaynab ʿAbbās (2014). *Istrātījiyyāt al-tadrīs al-ḥadīthah*. Al-Rashd Library: Riyāḍ.

Saʿīd, Aḥmad (2019). *Fāʿiliyya barnāmaj tadʿībī li-tanmīyat mahārāt tadrīs S'Math ladā muʿallimī al-riyāḍīyāt lil-taʾhīl lil-ʿamal bil-madāris al-rasmīyya lil-lughat. Majallat al-Jamʿiyya al-Maṣriyya li-Tarbawīyāt al-Riyāḍīyāt*, 22(6), 123-230.

Tomlinson, C. A. (2001). How to Differentiate Instruction in Mixed-Ability Classrooms. ASCD.

United Nations. (2022). Individualized educational plan: Module 4M/MANUAL/2020/GPID2.CL/ESCWA/E.

Wizārat al-Tarbīyah wa al-Taʿlīm (2013). Dalīl Muʿallim al-Tarbīyah al-Khāṣṣah. Ramallāh: Wizārat al-Tarbīyah wa al-Taʿlīm al-Filasṭīnīyah.

Zaytūn, Ḥasan Ḥusayn (2004). *Mahārāt al-tadrīs: ruʾyah fī tanfīdh al-tadrīs*. Cairo: ʿĀlam al-Kutub.

Zaytūn, Kamāl ʿAbd al-Ḥamīd (2003). *Al-tadrīs: namādhijuhu wa-mahārātuhu*. ʿĀlam al-Kutub: Cairo, Egypt.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.